

- ٦٩ -

ويكمن أن ينقسم قسمين ، قسم مستقل عن محيطه ويطلق عليه (Kontextfrei) وقسم لا مستقل عن محيطه ويطلق عليه (kontextabhängig) مقامى .

وبناء على المسيطر الداخلى السابق تتحقق أقسام المركبات ويتضمن كل مركب كلمة على الأقل . وهذه الأقسام عند انجل تسعة هى :  
 مركب فعلى (VP) ومركب اسمى (NP) ومركب ضميرى (PP)  
 ومركب ربط (SP) ومركب ذو رابط (KP) ومركب حرفى (TP)  
 ومركب ذو عاطف (UP) ومركبات أخرى (RP) . وسنفصل الحديث عن كل مركب على حدة فى موضع تال . والفعل هو وحده الذى يحدد توابعه فى هذا النموذج . ويعنى بها - تحديدا - عدد المكلمات تبعا لمخاصية الفعل ذاته . ومن ذلك الاختلاف تتشكل الاقسام الفرعية للفعل : فلا يتقيد بمركب ما لتكوين القاعدة . وهذه المركبات تشكل صور التبعية . وبناء عليه فانها تسيطر على عدد محدد من العناصر تختلف باختلاف أنواع المركب ( هل هو فعلى أم اسمى أو وصفى ٠٠٠ الخ ) . فالعناصر من خلال هذا التصور ليست الا مكونات يختارها المسيطر المباشر عليها .

وأظن أن التوضيح السابق يفسر الفرق الذى عقده انجل بين المركبات والعناصر من جهة ثم المفهوم الخاص الذى استخدمه حين استعار مصطلح المركبات من النحو التحويلى بحيث اتخذ صورة فارقة هنا عما شاع استخدامه هناك وكذلك المفهوم الخاص الذى استخدمه حين نقل مصطلح العناصر من النحو التقليدى الا أنه مفهوم مخالف فى هذا البناء النحوى لنموذج انجل من حيث علاقتها ( بوصفها مكونات مباشرة ) بالمسيطر فى المركب الذى تسيطر فى فلكه ، من جهة ثانية .

وقد أضاف انجل بادراجه فصلا بين المركبات اللامقامية والمركبات

Engel, Syntax der D.G. S. 94 ff.

(١٠١)

سنلاحظ فيما يلى اختلافات كبيرة بين اشكال المركبات عند القايلة ، ولكننا على

كل حال سنعنى بما يخدم البحث، انظر تفصيل كل مركب فى كتابه السابق من ١٢٢:١٤٧ .